ORGANISATION OF ISLAMIC COOPERATION
GENERAL SECRETARIAT

ORGANISATION DE LA COOPERATION ISLAMIQUE
SECRETARIAT GENERAL

الأمانة العامة
لمنظمة التعاون الإسلامي

OIC/CFM-42/2015/S-T/ RES /FINAL

القرارات

الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا

والتعليم العالي والصحة والبيئة

الصادرة عن

الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية

(دورة: الرؤية المشتركة لتعزيز التسامح ونبذ الإرهاب)

مدينة الكويت – دولة الكويت

9-10 شعبان 1436هـ

الموافق: 27 – 28 مايو 2015م

فهرس

رقم	الموضوع	رقم الصفحة
1	قرار رقم 1/42- ع ت بشأن قضايا العلوم والتكنولوجيا	1
2	قرار رقم 2/42- ع ت بشأن قضايا التعليم العالي	4
3	قرار رقم 3/42-ع ت بشأن قضايا الصحة	7
4	قرار رقم 4/42- ع ت بشأن قضايا البيئة	12
5	قرار رقم 5/42- ع ت بشأن رؤية المنظمة المياه	14
6	قرار رقم 6/42- ع ت بشأن أنشطة اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (الكومستيك)	16
7	قرار رقم 7/42- ع ت بشأن أنشطة جامعات المنظمة	22
8	قرار رقم 8/41-ع ت بشأن أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة	21
9	قرار رقم 9/42-ع ت بشأن توحيد جهود مكافحة عواصف الرمال والغبار في بعض الدول الأعضاء	29
10	قرار رقم 10/42- ع ت بشأن موقع سيميبالتنسك للتجارب النووية سابقًا واليوم العالمي لمناهضة التجارب النووية وإعادة تأهيل منطقة بحر الآرال	31

قرار رقم 1/42- ع ت
بشأن
قضايا العلوم والتكنولوجيا

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثانية والأربعين (دورة: الرؤية المشتركة من أجل تعزيز التسامح ونبذ الإرهاب) في مدينة الكويت، بدولة الكويت يومي 9 و 10 شعبان 1436هـ (الموافق: 27 و 28 مايو 2015م)؛

وإذ يشير إلى رؤية منظمة التعاون الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا 1441هـ التي اعتمدها مؤتمر القمة الإسلامي العاشر الذي عقد في بوتراجايا في اكتوبر عام 2003 وبرنامج العمل العشري الذي اعتمده مؤتمر القمة الإسلامي الاستثنائي الثالث الذي عقد في مكة المكرمة في ديسمبر عام 2005؛

إذ يستحضر القرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورات السابقة لمجلس وزراء الخارجية، بما فيها القرار رقم 1/41-ع ت بشأن قضايا العلوم والتكنولوجيا الصادر عن الدورة الحادية والأربعين للمجلس، والتي عقدت في جدة بالمملكة العربية السعودية يومي 18 و19 يونيو 2014؛

وإذ يأخذ في الاعتبار البيان الختامي للدورة الاستثنائية الرابعة لمؤتمر القمة الإسلامي، التي عقدت في مكة المكرمة يومي 14 و15 أغسطس 2012، والدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في القاهرة، جمهورية مصر العربية، يومي 6 و7 فبراير 2013؛

وإذ يرحب بإطلاق التقارير القطرية الخاصة بإندونيسيا والتقرير الختامي في إطار أطلس العلوم والابتكار في العالم الإسلامي، مما يشكل إيذاناً باختتام المشروع؛

وإذ يشيد بالدور الذي تضطلع به اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (كومستيك) وبالأنشطة والبرامج التي تنفذها كل من المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، وأكاديمية العالم الإسلامي للعلوم، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)، والبنك الإسلامي للتنمية، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة في مجال تطوير العلوم والتكنولوجيا وتعزيزهما في العالم الإسلامي؛

وإذ يحيط علماً بالجهود التي بذلتها أمانة الكومستيك للتحضير لقمة منظمة التعاون الإسلامي المعنية بالعلوم والتكنولوجيا، بالتنسيق مع حكومة باكستان؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام عن العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة (الوثيقة رقم OIC/42-CFM/2015/ST/SG-REP):

1. **يدعو** الدول الأعضاء في المنظمة ومؤسساتها ذات الصلة إلى مواصلة وزيادة دعم برامجها وأنشطتها لتعزيز العلوم والتكنولوجيا والابتكار، بما في ذلك الجهود الرامية إلى وضع أطر سليمة للسياسات المتصلة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار، وتشجيع

البحث والتطوير، وتعزيز الروابط بين الجامعات والقطاع الصناعي، والتعاون فيما بين المشاريع المشتركة في مجال البحث والتطوير، وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، واتخاذ التدابير الضرورية لزيادة تمويل البحث والتطوير.

2. **يحث** الكومستيك على الإسراع في إتمام المشروع المتعلق بوضع خارطة للعلوم والتكنولوجيا والابتكار والدراسات الاستشرافية التي تغطي شريحة واسعة من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وتحديثها على فترات منتظمة، على أساس أن يخلف هذا البرنامج مشروع أطلس العلوم والابتكار في العالم الإسلامي.
3. **يتطلع إلى** عقد قمة لمنظمة التعاون الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا بهدف تحديد الأولويات والأهداف والغايات من أجل النهوض بالعلوم والتكنولوجيا وتعزيزها بصفتها محركاً للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
4. **يحث** جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها ذات الصلة على المشاركة في قمة منظمة التعاون الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا، المقررة عقدها في إسلام أباد في الربع الأخير من سنة 2015.
5. **يدعو** جميع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى تنسيق برامجها وأنشطتها مع الكومستيك بهدف تحقيق التآزر والتكامل في سعيها لبلوغ الأهداف التي سطرتها قمة المنظمة للعلوم والتكنولوجيا.
6. **يرحب** بإعلان البنك الإسلامي للتنمية عن المؤسسات الفائزة بجائزة البنك الإسلامي للتنمية في العلوم والتكنولوجيا و**يحث** البنك الإسلامي للتنمية والكومستيك والأمانة العامة على إيجاد الفرص بين المؤسسات الفائزة لتكون مراكز للتميز فيما يخص التعاون فيما بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي في مجال العلوم والتكنولوجيا.
7. **يدعو** البنك الإسلامي للتنمية إلى الاستمرار في دعم مبادرات تعزيز العلوم والتكنولوجيا والابتكار، مع الأخذ في الحسبان الأولويات والأهداف والغايات التي تساهم بشكل مباشر في تحقيق أهداف الدول الأعضاء في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
8. يدعو الدول الأعضاء إلى تأكيد مشاركتها، في أقرب وقت ممكن، في المعرض الدولي المتخصص "إيكسبو 2017"، المزمع عقده في كازاخستان، والذي سيعطيها فرصة لعرض ممارساتها المثلى وأفضل تقنياتها في مجال الطاقة الخضراء.
9. **يطلب** من الأمين العام رفع تقرير عن تنفيذ هذه التوصيات إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 2/42- ع ت
بشأن
قضايا التعليم العالي

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثانية والأربعين (دورة: الرؤية المشتركة من أجل تعزيز التسامح ونبذ الإرهاب) في مدينة الكويت، بدولة الكويت يومي 9 و 10 شعبان 1436هـ (الموافق: 27 و 28 مايو 2015م)؛

إذ يضع في اعتباره القرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورات السابقة لمجلس وزراء الخارجية، بما فيها القرار رقم 2/41-ع ت بشأن قضايا العلوم والتكنولوجيا الصادر عن الدورة الحادية والأربعين للمجلس، والتي عقدت في جدة، المملكة العربية السعودية، يومي 18 و19 يونيو 2014؛

وإذ يأخذ في الاعتبار البيان الختامي للدورة الاستثنائية الرابعة لمؤتمر القمة الإسلامي، التي عقدت في مكة المكرمة يومي 14 و15 أغسطس 2012، والبيان الختامي للدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، التي عقدت في القاهرة، جمهورية مصر العربية، يومي 6 و7 فبراير 2013؛

وإذ يستذكر القرارات والمقررات ذات الصلة التي أصدرتها الدورات السابقة للمؤتمر الإسلامي لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي، بما فيها تلك الصادرة عن الدورة السابعة للمؤتمر المذكور (الرباط، 18 و19 ديسمبر 2014)؛

وإذ يضع في اعتباره الدور الهام الذي تضطلع به الجامعات الإسلامية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، وهي الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا، دكا، بنغلاديش، والجامعة الإسلامية في أوغندا، والجامعة الإسلامية في النيجر، والجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا في مجال تعزيز التعليم العالي والبحث والتطوير؛

وإذ يرحب بالتنفيذ الناجح لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتبادل التربوي، والذي أَعلنت في إطاره العديد من الجامعات العامة والخاصة في الدول الأعضاء في المنظمة عن تخصيص 300 منحة لمراحل الدراسات الجامعية والعليا وما بعد الدكتوراه؛

وإذ يرحب بانعقاد المؤتمر الإسلامي السابع لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي في الرباط، المملكة المغربية، يومي 18 و19 ديسمبر 2014؛

وبعد دراسته لتقرير الأمين العام حول العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة (الوثيقة رقم OIC/42-CFM/2015/ST/SG-REP):

1. **يدعو** الدول الأعضاء في المنظمة ومؤسساتها ذات الصلة إلى مواصلة وزيادة دعم برامجها وأنشطتها في مجال التعليم العالي، بما في ذلك الجهود الرامية إلى

تحسين المناهج الدراسية وهيئات التدريس الجامعية والربط الشبكي فيما بين مؤسسات التعليم العالي، وتشجيع مشاريع البحث المشتركة، وترتيبات التعلم عن بعد، وبرامج المنح الدراسية، وبرامج التدريب المهني.

2. **يعرب** عن تقديره للمنح الدراسية الخاصة بالتعليم العالي التي قدمتها كل من أذربيجان، وبروناي دار السلام، ومصر، وتركيا، وجامعات الدول الأعضاء وجامعات الدول التي تتمتع بوضع مراقب، ومعهد كومستاتس لتكنولوجيا المعلومات، والجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، والجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا في باكستان، وجامعة لاهور، وجامعة قبرص الدولية، وجامعة شرق المتوسط، والجامعة الأوروبية في ليفكا، والجامعة الأمريكية في غرنة، وجامعة الشرق الأدنى، وجامعة الشرق الأوسط التقنية، وذلك في إطار برنامج التبادل التعليمي لمنظمة التعاون الإسلامي؛ **ويدعو** الدول الأعضاء إلى تشجيع مؤسساتها العامة والخاصة للتعليم العالي ومؤسساتها البحثية على التعاون الفعال مع منظمة التعاون الإسلامي لزيادة تعزيز وتشجيع برنامج التبادل التعليمي للمنظمة.

3. يدعو كذلك الدول الأعضاء إلى أن تنشر، وعلى نطاق واسع، لفائدة الطلاب المعنيين، المعلومات المتعلقة بالعروض الحالية للمنح الدراسية للسنة الجامعية 2015، وتتضمن عشر (10) منح مقدمة من كل من جمهورية مصر العربية، وعشر (10) منح من معهد كومستاتس لتكنولوجيا المعلومات، وخمس (5) منح من الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا وخمس عشرة منحة (15) من جامعة لاهور.

4. **يحث** الإيسيسكو والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي على تنسيق جهودهما في إطار برنامج التبادل التعليمي لمنظمة التعاون الإسلامي ومشروع "تفاهم" بشأن تبادل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين بين الجامعات في العالم الإسلامي، وذلك بهدف وضع إطار عام لتعزيز التعليم العالي والنهوض به عن طريق تعزيز التبادلات، والمنح الدراسية، وتبادل الخبرات والبحوث المشتركة.

5. **يرحب** بانعقاد الاجتماع الأول للجنة رفيعة المستوى للجودة والاعتماد في مايو 2014 برئاسة المملكة العربية السعودية لمتابعة تنفيذ "مؤشرات الأداء الرئيسية للجامعات في العالم الإسلامي"، ويرحب باعتماد اختصاصات اللجنة من قبل المؤتمر الإسلامي السابع لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي (الرباط، 18-19 ديسمبر 2014).

6. **يعرب عن تقديره** للجهود التي تبذلها الدول الأعضاء المعنية والبنك الإسلامي للتنمية بهدف تعزيز التعليم العالي والنهوض به في الدول الأعضاء، بما في ذلك الدعم الذي يقدمه البنك الإسلامي للتنمية للجامعات التابعة لمنظمة التعاون

الإسلامي وكذلك برامج المنح الدراسية للبنك الإسلامي للتنمية، والتي تشمل برنامج المنح الدراسية للجاليات المسلمة في الدول غير الأعضاء، وبرنامج المنح الدراسية للماجستير في العلوم والتكنولوجيا للدول الأعضاء الأقل نمواً، وبرنامج المنح الدراسية للنابغين في التقانة المتقدمة.

7. يجدد دعمه لجهود البنك الإسلامي للتنمية للمساهمة في إنشاء جامعة إسلامية في كابل في أفغانستان، وكذلك لجهوده في حشد الموارد المالية لهذا الغرض.

8. **يطلب** من الأمين العام رفع تقرير عن تنفيذ هذه التوصيات إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 3/42-ع ت
بشأن
قضايا الصحة

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثانية والأربعين (دورة: الرؤية المشتركة من أجل تعزيز التسامح ونبذ الإرهاب) في مدينة الكويت، بدولة الكويت يومي 9 و10 شعبان 1436هـ (الموافق: 27 و28 مايو 2015م)؛

إذ يستذكر القرار رقم 3/41-ت ع بشأن قضايا الصحة، الصادر عن الدورة الحادية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، التي انعقدت في جدة بالمملكة العربية السعودية يومي 18 و19 يونيو 2014؛

وإذ يستذكر القرارات والمقررات الصادرة عن المؤتمرات الإسلامية لوزراء الصحة واللجنة التوجيهية المعنية بالصحة، بما في ذلك تلك الصادرة عن الدورة الرابعة للمؤتمر المذكور (جاكرتا 22-24 أكتوبر 2013)؛

وإذ يأخذ في الاعتبار البيان الختامي للدورة الاستثنائية الرابعة لمؤتمر القمة الإسلامي، التي عقدت في مكة المكرمة يومي 14 و15 أغسطس 2012، والدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في القاهرة، جمهورية مصر العربية، يومي 6 و7 فبراير 2013؛

وإذ يأخذ علماً بالتقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة (OIC-SHPA) للفترة 2014-2023؛

وإذ يعرب عن تقديره لاستضافة تركيا للاجتماع الثاني لمنسقي البلد الرائد لبرنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة (23-24 فبراير 2015) والاجتماع التاسع للجنة التوجيهية حول الصحة (25-26 فبراير 2015)؛

وإذ يحيط علماً بإنشاء مجموعة منظمة التعاون الإسلامي لمصنعي اللقاحات التي عقدت اجتماعها الأول في جدة يومي 25 و26 يونيو 2014؛

وإذ يعرب عن تقديره لعقد اجتماع مجموعة سفراء منظمة التعاون الإسلامي المعتمدين لدى منظمة الصحة العالمية في جنيف يوم 29 سبتمبر 2014 برئاسة وزير الصحة في جمهورية إندونيسيا آنذاك لحشد الدعم للدول الأعضاء المتضررة من مرض فيرس إيبولا في غرب إفريقيا.

وإذ يعرب عن تقديره للجهود المشتركة التي تبذلها منظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية في مساعدة الدول الأعضاء المتضررة من فيروس إيبولا في غرب أفريقيا، بما في ذلك عقد المؤتمر المعني بحشد الموارد في 5 نوفمبر 2014؛

وإذ يحيط علماً بانعقاد الاجتماع الافتتاحي للمشروع التعاوني لمنظمة التعاون الإسلامي الخاص ببرنامج بقاء الأم والطفل في سبع دول مختارة من بين الدول الأعضاء في المنظمة، وهو الاجتماع الذي عقد في أنقرة خلال الفترة من 19 إلى 21 يناير 2015 بالتعاون بين مركز أنقرة والبنك الإسلامي للتنمية ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان والوكالة الأمريكية للتعاون الدولي؛

وإذ يأخذ علمًا كذلك، مع التقدير، بالجهود التي تبذلها المجموعة الاستشارية الإسلامية للقضاء على شلل الأطفال، بما في ذلك عقد المؤتمر العالمي لعلماء لصحة أطفال الصومال، بالتعاون مع منظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية ومجمع الفقه الإسلامي الدولي ومنظمة الصحة العالمية في الخرطوم، جمهورية السودان، يومي 28 و29 يناير 2015؛

وإذ يرحب بالتقدم المحرز في تنفيذ مشروع التعاون بين البنك الإسلامي للتنمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة التعاون الإسلامي لدعم الجهود التي تبذلها البلدان الأفريقية لعلاج السرطان؛

وإذ يعرب عن تقديره للتعاون القائم بين المنظمة وشركاء دوليين مثل منظمة الصحة العالمية، والصندوق العالمي لمكافحة فيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والسل والملاريا، والمبادرة العالمية للقضاء على شلل الأطفال، وشراكة القضاء على داء السل، ومبادرة دحر الملاريا، واليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والتحالف العالمي للقاحات والتحصين؛

وبعد دراسته تقرير الأمين العام حول العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة (الوثيقة رقم OIC/42-CFM/2015/ST/SG-REP):

1. **يدعو** الدول الأعضاء إلى مواصلة جهودها لتنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة (OIC-SHPA) للفترة 2014-2023، وذلك بالتنسيق مع منسقي البلد الرائد في كل مجال من المجالات المواضيعية الستة التي يشتمل عليها البرنامج.
2. **يحث** الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي على مواصلة التنسيق مع اللجنة الفنية للمنظمة المعنية بتطوير وتوحيد معايير صناعة العقاقير واللقاحات ومع مجموعة المنظمة لمصنعي اللقاحات والبنك الإسلامي للتنمية لتحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج اللقاحات وبحث إمكانيات وضع آليات قابلة للتطبيق العملي بشأن تجميع المشتريات من العقاقير واللقاحات.
3. **يدعو** شركات تصنيع اللقاحات المهتمة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى الانضمام لمجموعة منظمة التعاون الإسلامي لمصنعي اللقاحات.

4. **يحث** الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي على التنسيق الوثيق مع المملكة العربية السعودية قصد الإسراع بعقد اجتماع للدول الأعضاء لمناقشة تجميع المشتريات من الأدوية واللقاحات.

5. **يدعو** الدول الأعضاء إلى المشاركة في الدورات التدريبية حول النظام القانوني للمستحضرات الصيدلانية والمقرر تنظيمها في ماليزيا في نوفمبر 2015، **ويدعو** كذلك الدول الأعضاء إلى التعامل مع المراكز المتعاونة مع منظمة الصحة العالمية بخصوص مختلف الجوانب المرتبطة بالصحة.

6. **يرحب** بمساهمات المنظمات غير الحكومية في تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة.

7. **يرحب** بعقد اجتماع مجموعة سفراء منظمة التعاون الإسلامي المعتمدين لدى منظمة الصحة العالمية في جنيف في 29 سبتمبر 2014 برئاسة وزير الصحة في جمهورية إندونيسيا آنذاك لمناقشة تفشي مرض فيروس إيبولا ويحيط علما بضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة ومواصلة التضامن لمواجهة هذا التفشي.

8. **يرحب** بالجهود المشتركة لمنظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية في المساهمة في الاستجابة الدولية لاندلاع مرض فيروس إيبولا في غرب أفريقيا، **ويشيد** بتخصيص البنك لمبلغ 10 ملايين دولار أمريكي كأموال أساسية لصندوق خاص الغرض منه مساعدة الدول على مكافحة مرض فيروس الإيبولا.

9. **يعرب** عن امتنانه للمساهمة السخية التي قدمها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز (رحمه الله)، بمبلغ 35 مليون دولار أمريكي، في الجهود المشتركة لكل من منظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية بغية احتواء انتشار فيروس إيبولا ويدعو الدول الأعضاء والمنظمات الأخرى إلى المساهمة في هذه الجهود.

10. **يطلب** من الدول الأعضاء المشاركة في المشروع التعاوني لمنظمة التعاون الإسلامي لبقاء الأم والطفل، وذلك قصد تسهيل عمل نقاط الاتصال الوطنية في مجال جمع وتجميع البيانات اللازمة عن حالة الرعاية الصحية المقدمة للأم والرضيع في كل دولة.

11. **يدعو كذلك** الدول الأعضاء إلى مواصلة جهودها الرامية إلى توسيع تغطية التطعيم وضمان تطعيم جميع الأطفال ضد الأمراض التي يمكن درؤها، وخاصة شلل الأطفال، وإلى الانخراط في علاقات التعاون الثنائية والمتعددة الأطراف، بما في ذلك من خلال تبادل المعلومات الوبائية وبيانات الرصد المختبرية وتنفيذ أنشطة التطعيم التكميلي المتزامنة، حسب الاقتضاء.

12. **يعرب** عن دعمه للفتاوى الشرعية الصادرة عن مجمع الفقه الإسلامي الدولي فيما يتعلق بسلامة وجواز التطعيم ضد شلل الأطفال في الإسلام، وإعلان أن من واجب جميع الآباء والمجتمعات حماية الأطفال والسماح للعاملين في ميدان الصحة بأداء مهامهم في أمن.

13. **يشجع** الدول الأعضاء على المساهمة في المشروع المشترك لمنظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية لدعم الجهود التي تبذلها البلدان الأفريقية لعلاج السرطان.

14. **يحث** الدول الأعضاء على تعزيز التعاون في مجال التدريب والتعليم الصحي، بما في ذلك تقديم المنح الدراسية في مجال التعليم الصحي في إطار "برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتبادل التربوي: التضامن في الحقل الأكاديمي في العالم الإسلامي".

15. **يحث** الدول الأعضاء على اتخاذ الخطوات اللازمة لتعزيز أسلوب الحياة الصحية وتعزيز مكافحة الأمراض غير المعدية، بما فيها السمنة والسكري وأمراض القلب والشرايين.

16. **يطلب** من المانحين المحتملين، بمن فيهم الدول الأعضاء في المنظمة، الإسهام بسخاء في المبادرة العالمية للقضاء على شلل الأطفال والصندوق العالمي لدعم أنشطة مكافحة شلل الأطفال وفيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والسل والملاريا.

17. **يرحب** بتخصيص البنك الإسلامي للتنمية لمبلغ 15 مليون يورو لدعم مشروع إنتاج لقاحات الحمى الصفراء في السنغال، من أصل الكلفة الإجمالية للمشروع التي تقدر ب 23.02 مليون أورو. وسيستجيب المشروع للطلب الإقليمي والعالمي على اللقاحات المضادة للحمى الصفراء بزيادة إنتاجها من 5.5 مليون جرعة إلى ما بين 15 و30 مليون جرعة سنويا.

18. **يؤكد** أن دعم جهود التنمية الوطنية في مجال الصحة يتطلب وجود بيئة دولية مواتية تدعم وصول الجميع، بدون تمييز وفي الوقت المناسب وبأسعار معقولة، إلى الأدوية واللقاحات والمعدات والتكنولوجيات والمعارف والمعلومات وغيرها من اللوازم، وذلك لضمان توفير الخدمات والرعاية الصحية بشكل شامل للنساء والأطفال والمراهقين والمسنين وغيرهم من الفئات الضعيفة.

19. **يحث** الدول الأعضاء على كفالة جعل الصحة في صميم خطة التنمية لما بعد عام 2015.

20. **يشجع** جميع الدول الأعضاء على المشاركة بنشاط في المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء الصحة، الذي سيعقد في تركيا في نوفمبر عام 2015.

21. **يطلب** من الأمين العام رفع تقرير عن تنفيذ هذه التوصيات إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 4/42- ع ت
بشأن
قضايا البيئة

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثانية والأربعين (دورة: الرؤية المشتركة من أجل تعزيز التسامح ونبذ الإرهاب) في مدينة الكويت، بدولة الكويت يومي 9 و 10 شعبان 1436هـ (الموافق: 27 و 28 مايو 2015م)؛

إذ يستذكر القرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورات السابقة لمجلس وزراء الخارجية، بما فيها القرار رقم 4/41- ت ع بشأن قضايا البيئة، الصادر عن الدورة الحادية والأربعين للمجلس، التي انعقدت في جدة بالمملكة العربية السعودية، يومي 18 و19 يونيو 2014؛

وإذ يأخذ في الاعتبار القرارات الصادرة عن المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء البيئة، الذي عقد في أستانا، كازاخستان، يومي 17 و18 مايو 2012، والإعلان الإسلامي للتنمية المستدامة (في إطار مشاركة العالم الإسلامي في قمة ريو+20) الذي اعتمده المؤتمر المذكور؛

وإذ يأخذ في الاعتبار البيان الختامي للدورة الاستثنائية الرابعة لمؤتمر القمة الإسلامي، التي عقدت في مكة المكرمة يومي 14 و15 أغسطس 2012، والدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في القاهرة، جمهورية مصر العربية، يومي 6 و7 فبراير 2013؛

وإذ يؤكد مجدداً أهمية وجود عملية تفاوض دولية حكومية شفافة وشاملة في إطار الجمعية العامة للأمم بشأن أهداف التنمية الشاملة وخطة التنمية لما بعد 2015؛

وبعد دراسة تقرير الأمين العام حول العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة (الوثيقة رقم OIC/42-CFM/2015/ST/SG-REP):

1. **يدعو** الدول الأعضاء إلى تنفيذ قرارات المؤتمرات الإسلامية لوزراء البيئة ومقرراتها وتوصياتها، بما في ذلك المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء البيئة الذي عقد في أستانا، جمهورية كازاخستان، يومي 17 و18 مايو 2012.
2. **يؤكد مجدداً** الحاجة إلى تعاون عالمي قوي، لاسيما لصالح البلدان المعرضة للآثار السلبية لتغير المناخ، بما في ذلك توفير تمويل إضافي كاف يمكن التنبؤ به، وتطوير التكنولوجيا ونقلها، ومساعدة البلدان المتقدمة للبلدان النامية في بناء قدراتها، في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وبروتوكول كيوتو. ويجب أن ينضاف التمويل إلى الالتزامات القائمة بتقديم مساعدات التنمية الرسمية.
3. **يطلب** من الدول الأعضاء التشاور فيما بينها وتنسيق مواقفها للتصدي بصورة فعالة للتحديات التي يطرحها التغير المناخي والتدهور البيئي ووضع سياسات بيئية

وتخصيص الموارد البشرية والتقنية والاقتصادية اللازمة لهذا الغرض للإسهام بشكل جوهري وموحد في هذه العمليات.

4. **يحث** الدول الأعضاء على المشاركة بشكل فعال وعلى تنسيق مواقفها، على النحو المناسب، في جميع العمليات ذات الصلة بوضع وثيقة جديدة لاحقة لبروتوكول كيوتو على المستوى الدولي، وذلك بسبب تأثيرها على خطة التنمية في البلدان النامية.

5. **يدعو** الدول الأعضاء إلى مواصلة انخراطها ومشاركتها على نحو منسق وفعال في المفاوضات الجارية تحت إشراف الجمعية العامة للأمم المتحدة لوضع الصيغة النهائية لخطة التنمية وأهداف التنمية المستدامة لما بعد 2015.

6. **يدعو** الكومستيك إلى التعجيل بوضع الصيغة النهائية لخطة عمل منظمة التعاون الإسلامي بشأن التكنولوجيا الخضراء بالتعاون مع جامعة التكنولوجيا في ماليزيا والبنك الإسلامي للتنمية؛

7. **يدعو** الكومستيك إلى إيلاء عناية خاصة لتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة المعنية في مجالات من قبيل حماية البيئة، والطاقات المتجددة والتكنولوجيا النظيفة، والاستخدام الفعال للخبرات المتوفرة في الدول الأعضاء في هذه المجالات.

8. **يطلب** من الأمين العام رفع تقرير عن تنفيذ هذه التوصيات إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 5/42- ع ت
بشأن
رؤية المنظمة الخاصة بالمياه

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثانية والأربعين (دورة: الرؤية المشتركة من أجل تعزيز التسامح ونبذ الإرهاب) في مدينة الكويت، بدولة الكويت يومي 9 و 10 شعبان 1436هـ (الموافق: 27 و 28 مايو 2015م)؛

إذ يستذكر القرار رقم 5/41- ت ع بشأن رؤية منظمة التعاون الإسلامي بشأن المياه الصادر عن الدورة الحادية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، التي عقدت في جدة بالمملكة العربية السعودية يومي 18 و19 يونيو 2014؛

وإذ يأخذ في الاعتبار البيان الختامي للدورة الاستثنائية الرابعة لمؤتمر القمة الإسلامي، التي عقدت في مكة المكرمة يومي 14 و15 أغسطس 2012، والبيان الختامي للدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في القاهرة، جمهورية مصر العربية، يومي 6 و7 فبراير 2013؛

وإذ يحيط علمًا بقرار وتوصيات المؤتمر الإسلامي الثاني للوزراء المكلفين بالمياه (إسطنبول، تركيا: 5-6 مارس 2012) الذي اعتمد رؤية منظمة التعاون الإسلامي بشأن المياه؛

وإذ يؤكد أهمية التعاون بين الدول الأعضاء في المنظمة لتنفيذ رؤية المنظمة بشأن المياه، بما في ذلك التعاون من أجل تأمين الحصول على مياه الشرب المأمونة ومرافق الصرف الصحي؛

وبعد دراسة تقرير الأمين العام حول العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة (الوثيقة رقم OIC/42-CFM/2015/ST/SG-REP)؛

1. **يرحب** بتعيين عدد كبير من الدول الأعضاء لمنسقين وطنيين لتنسيق تنفيذ رؤية المنظمة بشأن المياه، **ويطلب** من الدول التي لم ترسل بعد بيانات الاتصال الخاصة بمنسقيها إلى الأمانة العامة للمنظمة أن تقوم بذلك في أسرع وقت ممكن.
2. **يرحب** بإنشاء مركز أنقرة لبوابة إلكترونية مخصصة لموارد المياه بهدف جمع معلومات من الدول الأعضاء عن احتياجاتها وعروض التعاون الخاصة بها وإعداد استقصاء بشأن بناء القدرات في مجال موارد المياه، ويشجع الدول الأعضاء على موافاة مركز أنقرة بالمعلومات المطلوبة.
3. **يدعو** الدول الأعضاء إلى اغتنام فرص بناء القدرات وتنمية الموارد البشرية المتاحة في إطار برنامج مركز أنقرة لبناء القدرات في مجال إدارة موارد المياه، والذي يهدف إلى تسهيل تبادل المعرفة والخبرات وأفضل الممارسات في مجال المياه بين الدول الأعضاء ومن ثم المساهمة في تنفيذ رؤية المنظمة بشأن المياه.

4. **يرحب** بالعرض الذي تقدمت به تركيا لاستضافة الاجتماع الأول لنقاط الاتصال الوطنية في يونيو 2015 للنظر في اتخاذ تدابير ملموسة لتنفيذ رؤية منظمة التعاون الإسلامي بشأن المياه، مع التركيز على تبادل المعرفة وتقاسمها، والأنشطة التعاونية في مجال البحث، والسياسات ودعم الإدارة بين مراكز المعرفة في منظمة التعاون الإسلامي بشأن المياه، وبناء القدرات وتعزيزها، وتطوير التوعية، وتنظيم منتديات ومؤتمرات متخصصة.

5. **يرحب أيضاً** بالعرض الذي تقدمت به الجمهورية التركية لاستضافة المؤتمر الإسلامي الثالث للوزراء المكلفين بالمياه من 2 إلى 4 نوفمبر 2015 في إسطنبول.

6. **يطلب** من الأمين العام رفع تقرير عن تنفيذ هذه التوصيات إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 6/42- ع ت
بشأن
أنشطة اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (الكومستيك)

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثانية والأربعين (دورة: الرؤية المشتركة من أجل تعزيز التسامح ونبذ الإرهاب) في مدينة الكويت، بدولة الكويت يومي 9 و10 شعبان 1436هـ (الموافق: 27 و28 مايو 2015م)؛

إذ يضع في اعتباره القرارات التي اعتمدتها الدورات المتعاقبة لمجلس وزراء الخارجية، بما في ذلك القرار رقم 6/41-ع ت بشأن أنشطة اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (الكومستيك)، الصادر عن الدورة الحادية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، التي عقدت في جدة بالمملكة العربية السعودية يومي 18 و19 يونيو 2014؛

وإذ يضع أيضاً في اعتباره التوصية الصادرة عن الاجتماع التاسع والعشرين للجنة التنفيذية للكومستيك الذي عقد في باكو، جمهورية أذربيجان، يومي 25 و26 نوفمبر 2011؛

وإذ يعرب عن تقديره لحكومة باكستان لدعمها المتواصل للكومستيك؛ وللمنسق العام للكومستيك ولأمانتها لما يضطلعان به من أعمال التنسيق والإدارة الفعالة لشؤون هذه اللجنة؛

وإذ يشيد بالأنشطة والبرامج التي تنفذها الكومستيك في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة في العالم الإسلامي؛

وإذ يشيد بمبادرة الكومستيك المتعلقة بإطلاق شبكة التعليم العالي؛

وبعد دراسة تقرير الأمين العام حول العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة (الوثيقة رقم OIC/42-CFM/2015/ST/SG-REP):

1. **يدعو** الكومستيك لاتخاذ التدابير الضرورية لتعزيز تنسيق أنشطة مؤسسات العلوم والتكنولوجيا ودمجها في منظومة منظمة التعاون الإسلامي ووضع المبادئ التوجيهية المتصلة بالسياسات في هذا الصدد.
2. **يطلب** من البنك الإسلامي للتنمية تقديم الدعم السخي للكومستيك لتمكينها من توسيع نطاق برنامجها في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا.
3. **يحث** الكومستيك على مراجعة قاعدة بياناتها الضخمة على الانترنت المعنونة "دليل العلماء الناشطين في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وأحدث إصدارتهم العلمية"، والتي تضم 21 مجلدًا.
4. **يدعو** المنسق العام إلى توزيع نطاق أنشطة الكومستيك فيما يتعلق بتعزيز العلوم والتكنولوجيا في الدول الأعضاء.

5. **يدعو** الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم المالي المناسب للكومستيك لتمكينها من تنفيذ المبادرات الجديدة التي تعتزم مواصلتها في السنوات المقبلة بما يتماشى مع الأولويات التي اعتمدها مؤتمر القمة لمنظمة التعاون الإسلامي في العلوم والتكنولوجيا.

6. **يطلب** من الأمين العام رفع تقرير عن تنفيذ هذا القرار إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 7/42- ع ت
بشأن
أنشطة جامعات المنظمة

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثانية والأربعين (دورة: الرؤية المشتركة من أجل تعزيز التسامح ونبذ الإرهاب) في مدينة الكويت، بدولة الكويت يومي 9 و 10 شعبان 1436هـ (الموافق: 27 و 28 مايو 2015م)؛

إذ يستذكر القرار رقم 7/41-ع ت حول أنشطة جامعات المنظمة، الصادر عن الدورة الحادية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، التي عقدت في جدة بالمملكة العربية السعودية يومي 18 و19 يونيو 2014؛

وإذ يشير إلى القرارات التي اعتمدها المؤتمر الإسلامي السابع لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي، الذي عقد في الرباط، المملكة المغربية، يومي 18 و19 ديسمبر 2014؛

وإذ يعرب عن عميق امتنانه لحكومات بنغلاديش وماليزيا والنيجر وأوغندا لما تقدمه من دعم موصول المتواصل لجامعات المنظمة في هذه الدول؛

وإذ يعرب عن شكره للدول الأعضاء التي تقدم المساعدة إلى جامعات المنظمة، بما في ذلك المساهمة في أوقاف هذه الجامعات؛

وبعد دراسة تقرير الأمين العام حول أنشطة جامعات المنظمة:

1. **يحث** جامعات المنظمة على إيلاء المزيد من الاهتمام للبحث في مجالات تتصل باحتياجات الدول الأعضاء ونشر نتائج البحوث لتصل إلى الجهات المستفيدة المحتملة.
2. **يحث** جامعات المنظمة على تنفيذ وثيقة مؤشرات الأداء الرئيسية لتحقيق أعلى المستويات في نوعية التعليم.
3. **يناشد** الدول الأعضاء أن تتبرع بسخاء لجامعات المنظمة حتى تتمكن من زيادة تطوير مناهجها

التعليمية وبنياتها التحتية وتلبية احتياجاتها الأخرى.

4. **يشيد** بالدعم المالي الذي يقدمه صندوق التضامن الإسلامي للجامعة الإسلامية في النيجر والجامعة الإسلامية في أوغندا، ويشجع الصندوق على مواصلة دعم هاتين الجامعتين.

الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا، دكا، بنغلاديش:

5. **يعرب عن تقديره** للدور الذي تضطلع به الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا في تطوير الموارد البشرية في الدول الأعضاء في مجالات الهندسة والتكنولوجيا والتعليم التقني.

6. **يدعو** الجامعة إلى تكريس المزيد من الاهتمام لضمان جودة التعليم وإجراء البحوث ذات الصلة باحتياجات الدول الأعضاء ونشر نتائج البحوث للمستفيدين المحتملين.

7. **يحث** الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا على التنفيذ الفعال لخطتها الاستراتيجية العشرية التي اعتمدها مجلس إدارة الجامعة في عام 2012، وذلك بهدف تحويل الجامعة إلى مركز للتميز فيما يتعلق بالتعليم المتقدم في مجالي الهندسة والتكنولوجيا.

8. **يحث كذلك** الجامعة على الإسراع ببناء سكن داخلي للطالبات والنظر في اتخاذ ترتيبات مؤقتة لإيواء الطالبات بغية تمكينهن من الالتحاق بالجامعة في العام الدراسي 2016، وذلك في انتظار بناء المرفق المذكور.

9. **يدعو** الدول الأعضاء إلى تسديد مساهماتها السنوية في الجامعة بالكامل وفي الوقت المحدد.

10. **يرحب** بإقرار لوائح الصندوق الوقفي للجامعة – وفقًا لما أذنت به الدورة الحادية والأربعون لمجلس وزراء الخارجية، والدورة الثالثة والأربعين للجنة المالية الدائمة، التي انعقدت في جدة بالمملكة العربية السعودية في الفترة من 9 إلى 11 ديسمبر 2014 (قرار رقم - AF(PFC)43/5)، **ويدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية إلى تقديم دعمها للصندوق المذكور.

11. **يأخذ** علمًا بالتوصية الصادرة عن الجمعية العمومية للجامعة الإسلامية للتكنولوجيا والمتعلقة بإحالة مسألة جدول رواتب موظفي الجامعة على اللجنة المالية الدائمة لزيادة تمحيصها، **وتطلب** من الجامعة، في هذا الصدد، إعداد دراسة مقارِنة لجداول الرواتب المعتمدة في الجامعات المحلية الأخرى.

12. **يشجع** الجامعة على مواصلة جهودها لإضفاء الصبغة الدولية على موظفيها وطلابها من الدول الأعضاء.

13. **يطلب** من نائب رئيس الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا تقديم تقرير، خلال الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، عن قرارات مجلس الإدارة فيما يتعلق بمختلف الدراسات التي أُجريت بتكليف من المجلس، بما في ذلك الخيارات المتاحة لإدخال دروس جديدة في المجالات ذات الأولوية، والخيارات المتاحة لتنويع الموارد المالية للجامعة، وزيادة عدد الطلاب المسجلين والاستغلال الأمثل لمرافق الجامعة.

الجامعة الإسلامية في النيجر:

14. **يدعو** الدول الأعضاء إلى تقديم المساعدة للجامعة الإسلامية في النيجر بكافة السبل الممكنة قصد تمكينها من تنفيذ برامجها التعليمية في إطار خطتها العشرية (2015-2025) التي تهدف إلى تدعيم قدرات كافة مؤسساتها الحالية وإنشاء مؤسسات أكاديمية جديدة.

15. **يناشد** الدول الأعضاء والجهات الخيرية تقديم المساعدة الضرورية للجامعة لتمكينها من تشييد المركز التجاري بالكامل، الذي يمول البنك

الإسلامي للتنمية بناء شطره الأول، وذلك بهدف تنفيذ هذا المشروع بكامل مكوناته (البرج الثاني) وبشكل نهائي باعتباره صندوق وقف خاص بالجامعة.

16. **يناشد** الدول الأعضاء تقديم مساعدة سخية لتمكين الجامعة من تجهيز الكليتين الجديدتين (كلية الاقتصاد وعلوم الإدارة وكلية العلوم والتقنية) بالحواسيب والمختبرات العلمية والمكتبات المتخصصة والأجهزة المكتبية وغير ذلك من اللوازم.

17. **يحث** الإيسيسكو ومركز أنقرة على تقديم تقرير إلى الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية عن الخطوات والتدابير المتخذة في إطار خطتيهما لتقديم المساعدة للجامعة الإسلامية في النيجر المقدمتين إلى الأمانة العامة للمنظمة في إطار متابعة الاجتماع التشاوري لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي فيما يتعلق بالجامعة الإسلامية في أوغندا والجامعة الإسلامية في النيجر، الذي عقد في جدة يوم 11 مايو 2014.

18. **يطلب** من الدول الأعضاء دعم الجامعة بجميع الوسائل الممكنة لتمكينها من إنشاء كليات جديدة، منها كلية الزراعة وكلية التربية وكلية العلوم الصحية، وإطلاق برامج

الماجستير في الشريعة والقانون واللغة العربية.

الجامعة الإسلامية في أوغندا:

19. **يحث** الجامعة على دعم إنشاء كلية العلوم الصحية من خلال تعزيز البرامج القائمة وإضافة برامج جديدة، والإسراع في إنشاء كلية الهندسة، **ويطلب** من الدول الأعضاء تقديم المساعدة عبر إعارة أعضاء هيئة التدريس المؤهلين وتوفير المعدات والكتب المناسبة.

20. **يرحب** بالمساعدة التي تقدمها كل من جامعة لاهور في باكستان ومؤسسة "أطباء حول العالم" في تركيا وعائلة حبيب في جدة إلى الجامعة الإسلامية في أوغندا لإنشاء كلية للعلوم الصحية، ويدعو الجامعات الحكومية والخاصة إلى النظر في إقامة تعاون مماثل مع جامعات منظمة التعاون الاسلامي لتلبية متطلباتها.

21. **يعرب** عن تقديره لحكومة نيجيريا الاتحادية لإعارة أعضاء هيئة تدريس إلى الجامعة في إطار هيئة المعونة التقنية للمتطوعين، والمملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية لتقديمهما دعمًا مماثلاً؛ **ويحث** الدول الأعضاء على النظر في تقديم دعم مماثل.

22. **يطلب** من الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات

الأخرى التبرع لإنشاء وقف للجامعة بقيمة تقديرية تبلغ 30 مليون دولار أمريكي.

23. **يطلب** من الدول الأعضاء تقديم دعم مالي مستدام سنويًا للجامعة لتحسين ظروف موظفيها وتمكينها من اقتناء المرافق التي يحتاجون إليها لتوفير تعليم جيد لأطفال أفريقيا.

24. **يطلب** من الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة تقديم الدعم المالي والمادي الطوعي للسكن الجامعي الخاص بالطالبات لتمكين الجامعة من الاضطلاع بدور فاعل في تلبية الاحتياجات التربوية للمسلمات في البلدان الإفريقية الناطقة باللغة الإنجليزية.

25. **يطلب** من الجامعة مواصلة قبول تسجيل الطلاب المنحدرين من بلدان شرق إفريقيا وجنوبها لتلبية الاحتياجات التعليمية للمجتمعات المحلية المسلمة في هذه المناطق.

الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا:

26. **يعرب عن تقديره** للجامعة لإعلانها عن تقديم مِنحٍ دراسية في إطار البرنامج التربوي لمنظمة التعاون الإسلامي ويحث على تقديم الدعم لجامعات المنظمة لتمكينها من تعزيز برامجها الأكاديمية وبناء قدرات أعضاء هيئة التدريس، **ويطلب** من الجامعة مواصلة دعمها القيّم.

27. **يحث** الدول الأعضاء في المنظمة وجميع المؤسسات ذات الصلة التابعة للمنظمة على تقديم الدعم لصندوق وقف الجامعة.

28. **يطلب** من الأمين العام رفع تقرير عن تنفيذ هذا القرار إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 8/41-ع ت
بشأن
أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في
مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثانية والأربعين (دورة: الرؤية المشتركة من أجل تعزيز التسامح ونبذ الإرهاب) في مدينة الكويت، بدولة الكويت يومي 9 و 10 شعبان 1436هـ (الموافق: 27 و 28 مايو 2015م)؛

إذ يستذكر القرار 8/41-ع ت بشأن أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة، الصادر عن الدورة الحادية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية التي عقدت في جدة بالمملكة العربية السعودية يومي 18 و19 يونيو 2014؛

وإذ يضع في اعتباره القرارات والمقررات التي اعتمدتها الدورات المتعاقبة لمجلس وزراء الخارجية، والمؤتمرات الإسلامية لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي، والمؤتمرات الإسلامية لوزراء الصحة، والمؤتمرات الإسلامية لوزراء البيئة.

وإذ يأخذ في الاعتبار البيان الختامي الصادر عن الدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في القاهرة يومي 6 و7 فبراير 2013؛

وإذ يشيد بكل من مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية والبنك الإسلامي للتنمية والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومنظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعية والزراعة وأكاديمية العالم الإسلامي للعلوم، لما تضطلع به من أنشطة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة؛

مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية (مركز أنقرة):

إذ يعرب عن تقديره للدور الذي يضطلع به المركز في جمع وتحليل ونشر الإحصاءات والمعلومات الاجتماعية الاقتصادية الخاصة بالدول الأعضاء واستخدامها لها، بما في ذلك المؤشرات الرئيسية في مجال العلوم والتكنولوجيا والتعليم والصحة والبيئة؛

وإذ يشيد كذلك بالمركز لإعداده تقارير ودراسات فنية قيّمة للغاية بشأن القضايا التي تهم الدول الأعضاء في العديد من المجالات، بما فيها العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة؛

وإذ يرحب ببرامج المركز وأنشطته التدريبية الخاصة ببناء القدرات في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم والتدريب المهني الذي ينفذه المركز لتلبية احتياجات محددة للدول الأعضاء في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية، ولا سيما الصحة وإدارة موارد المياه؛

وإذ يلاحظ مع التقدير المشاركة النشطة لمركز أنقرة ومساهمته في تنفيذ مبادرة منظمة التعاون الإسلامي لتحقيق الاعتماد على الذات في إنتاج اللقاحات والأدوية في البلدان الأعضاء في المنظمة؛

وإذ يعرب عن تقديره للجهود التي يبذلها المركز لإطلاق أنشطة مركزة لبناء القدرات في المكاتب الإحصائية الوطنية للبلدان الأعضاء في مجال الإحصاءات الصحية ضمن المشروع المعنون "دمج أسئلة الدراسات الاستقصائية" المتعلقة بالتبغ في الاستقصاءات الوطنية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"؛

وإذ يرحب كذلك بالجهود الدائمة للمركز في تنظيم برامج تدريبية متنوعة في مجال الصحة في إطار برنامج ابن سينا لبناء القدرات في مجال الصحة ويدعو الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة ذات الصلة إلى المساهمة بفعالية في برنامج ابن سينا والمشاركة فيه؛

وإذ يحيط علمًا بالدور الذي يضطلع به المركز باعتباره أحد مديري مشروع أطلس العلوم والابتكار في العالم الإسلامي؛

وإذ يقر بمساهمة المركز في إعداد وإكمال برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة (2014-2023) وخطته التنفيذية؛

وإذ يحيط علمًا بالتقرير الذي قدمه المركز:

1. **يعرب عن تقديره** للجهود التي يبذلها المركز لتنفيذ رؤية منظمة التعاون الإسلامي بشأن المياه من خلال إطلاق موقع على شبكة الإنترنت يُعنى بمسائل المياه والشروع في برنامج لبناء القدرات في مجال إدارة موارد المياه بهدف تسهيل تبادل المعارف والخبرات والممارسات المثلى في مجال موارد المياه.
2. **يدعو** المؤسسات الوطنية المعنية المسؤولة عن إدارة موارد المياه إلى التعاون مع المركز في تعيين المنسقين الوطنيين وتنفيذ برامج التدريب وبناء القدرات في مجال إدارة موارد المياه من خلال الإجابة على استبيان المركز في هذا الشأن.
3. **يشيد** بجهود المركز لتسهيل المطابقة بين احتياجات وقدرات المؤسسات الوطنية المعنية العاملة في مجال البيئة والصحة من خلال برامج المركز الخاصة ببناء القدرات في هذا المجال، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى الاستفادة الكاملة من هذه البرامج من خلال الإجابة على استبيانات المركز في هذا الشأن.
4. **يعرب عن تقديره** لمبادرة "فرص لمنح دراسية تعليمية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (OIC-SCOPE)" التي أطلقها المركز، وذلك باعتبارها أداة معلوماتية لتخزين المعلومات المتعلقة بالمنح الدراسية التي تعلن عنها السلطات المعنية في البلدان

الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مختلف مجالات الدراسة على الساحة الدولية، وخاصة لفائدة طلاب البلدان الأخرى الأعضاء في المنظمة.

المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو):

إذ يعرب عن تقديره للجهود التي تبذلها الإيسيسكو في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة؛

وإذ يقر بالجهود التي تبذلها الإيسيسكو في بناء القدرات في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار في عدد من المجالات الحيوية ذات الصلة المباشرة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية في الدول الأعضاء؛

وإذ يرحب بإنشاء الشبكة الإسلامية للبحث والتعليم (PIREN) باعتبارها منبراً للتعاون بين العلماء والباحثين وشبكات التعليم ولتبادل المعارف وأفضل الممارسات وتحفيز البحوث المشتركة.

وإذ يرحب بانعقاد المؤتمر الإسلامي السابع لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي في الرباط، المملكة المغربية، يومي 18 و19 ديسمبر 2014؛

وإذ يحيط علمًا بالتقرير الذي قدمته الإيسيسكو:

1. **يدعو** الإيسيسكو إلى متابعة القرارات والمقررات التي اعتمدها المؤتمر الإسلامي السابع لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي (الرباط، 18-19 ديسمبر 2014) بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والأطراف المعنية.

2. **يرحب** بقيام الإيسيسكو بإصدار ونشر تقرير حول "تحويل الاقتصاديات العربية: طريق المعرفة والابتكار" في الدول العربية الأعضاء، بالتعاون مع البنك الدولي، وبالمبادرة التي أطلقتها الدول العربية الأعضاء حول صياغة وتنفيذ استراتيجيات اقتصاديات معرفة متعددة القطاعات واضحة المعالم ومنسقة لبلدانها، **ويطلب** من الإيسيسكو اتخاذ تدابير لإطلاق مبادرات مماثلة في الدول الآسيوية والأفريقية الأعضاء.

3. **يحث** الإيسيسكو على مواصلة دعمها للجامعة الإسلامية في أوغندا والجامعة الإسلامية في النيجر وفقاً للخطة التي قدمتها الإيسيسكو إلى الأمانة العامة والتي تتضمن إجراءات لتعزيز برامجهما الأكاديمية، وتقييم أدائهما، ودعم برامجهما في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار وبناء قدرات أعضاء هيئة التدريس وتعزيز الروابط مع الجامعات في الدول الأعضاء؛

4. **يشيد** بالجهود التي يبذلها اتحاد جامعات العالم الإسلامي لتشجيع التعليم الجامعي وتعزيزه وإقامة الروابط والشراكات بين الجامعات في جميع أنحاء العالم الإسلامي، **ويدعو** اتحاد جامعات العالم الإسلامي إلى اتخاذ خطوات لإقامة

الشراكات والروابط بين الجامعة الإسلامية في أوغندا والجامعة الإسلامية في النيجر والجامعة الإسلامية للتكنولوجيا والجامعات ذات السمعة الجيدة في الدول الأعضاء بهدف دعم جهود هذه الجامعات لتعزيز برامجها الأكاديمية وتجاوز العجز على مستوى أعضاء هيئة التدريس.

البنك الإسلامي للتنمية:

إذ يحيط علمًا مع التقدير بالتزام البنك الإسلامي للتنمية بمعالجة الاحتياجات الإنمائية والمالية للدول الأعضاء في المنظمة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة، وبرامجه ومبادراته في هذه المجالات؛

وإذ يعرب عن تقديره للبنك الإسلامي للتنمية لتركيزه على قطاع الصحة، ولا سيما في مجال مكافحة الأمراض والأوبئة وتعزيز القدرات البشرية والمؤسسية في مختلف الدول الأعضاء؛

وإذ يشيد بالبنك الإسلامي للتنمية لمساهمته في تحسين جودة التعليم في الدول الأعضاء؛

وإذ يشيد كذلك ببرامج المنح الدراسية الخاصة بالبنك الإسلامي للتنمية، والرامية إلى بناء رأس مال بشري يرتكز على العلوم في الدول الأعضاء والمجتمعات المسلمة في الدول غير الأعضاء؛

وإذ يرحب بدعم البنك الإسلامي للتنمية لبرنامج التدريب الذي أعدته الكومستيك حول السياسة والتبصر في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار؛

وإذ يعرب عن تقديره للبنك الإسلامي للتنمية لتقديمه الدعم المالي لمشروع أطلس العالم الإسلامي للعلوم والابتكار ولإعداد برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة ورؤية منظمة التعاون الإسلامي بشأن المياه؛

وإذ يحيط علمًا بتقرير الأمين العام عن أنشطة البنك الإسلامي للتنمية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة:

1. **يطلب** من البنك الإسلامي للتنمية تعزيز التعاون فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار بطرق منها تعزيز الروابط بين المؤسسات الحائزة على جائزة البنك في العلوم والتكنولوجيا ونظيراتها في الدول الأخرى الأعضاء في المنظمة.

2. **يثني** على مساعدة البنك الإسلامي للتنمية في تطوير إطار لتنفيذ نظام إدارة أمن المعلومات – وهو مشروع مشترك بين وكالة الأمن المعلوماتي في ماليزيا والبنك المركزي في سورينام لتعزيز أمن نظم المعلومات في البنك المركزي في سورينام.

3. **يدعو** البنك الإسلامي للتنمية لمساعدة الدول الأعضاء على تحسين جودة التعليم ولتخصيص مزيد من المنح لمشاريع بناء القدرات والتطوير.

4. **يطلب** من البنك الإسلامي للتنمية مواصلة تقديم الدعم للدول الأعضاء في جهودها لمكافحة الأمراض والأوبئة.
5. **يطلب كذلك** من البنك الإسلامي للتنمية مواصلة تقديم الدعم للمبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال، والتعاون مع الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا.
6. **يطلب** من البنك الإسلامي للتنمية دراسة تنفيذ برامج تساعد الدول الأعضاء في الارتقاء نحو اقتصاديات القيمة المضافة، وإدراج تطوير التكنولوجيا في عمليات التخطيط للدول الأعضاء.
7. **يشجع** البنك الإسلامي للتنمية على تطبيق شروط ميسرة لتمويل مشاريع البحث والتطوير.

الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة:

إذ يلاحظ مساهمة الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة في إنشاء مجتمع يقدر العلوم والتكنولوجيا ويدعمها، وفي تهيئة بيئة تشجع الأفكار وتكافئ عليها وتدعم العلوم والابتكار وتعزز تنظيم المشاريع في الدول الأعضاء؛

وإذ يحيط علمًا بتقرير الغرفة الإسلامية للتجارية والصناعة والزراعة:

1. **يدعو** الغرفة إلى دعم قدر أكبر من المشاركة في الصناعة والاستثمارات في أنشطة البحث والتطوير وتطوير التكنولوجيا وتعزيز وتوسيع نطاق البرامج التي تربط المناهج الأكاديمية بالصناعة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بما فيها برنامج تعزيز تسويق البحوث والتطوير.
2. **يطلب** من الغرفة تحديد مشاريع ذات جدوى وقابلة للتسويق لتحقيق فائدة تجارية من نتائج البحث والتطوير، بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية والدول الأعضاء.

أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم:

إذ يحيط علمًا بأن الأكاديمية تعمل باعتبارها منسقة المجتمع العلمي بمنظمة التعاون الإسلامي وتلقي الضوء بشكل فعال على مجال العلوم وتعزز التشبيك بين العلماء في البلدان الأعضاء في المنظمة ومع المجتمع العلمي الدولي؛

وإذ يضع نصب عينيه إعلان دكا الصادر عن الدورة التاسعة عشر لمؤتمر الأكاديمية المنعقدة في دكا (بنغلاديش) في الفترة من 6 إلى 9 مايو 2013 تحت عنوان "تحقيق التنمية الاجتماعية الاقتصادية في العالم الإسلامي من خلال التكنولوجيا والابتكار" بالتعاون مع حكومة بنغلاديش والبنك الإسلامي للتنمية والكومستيك؛

وإذ يشيد بالأكاديمية لنشرها الدورية الطبية باعتبارها منبرًا فريدًا مفتوح المصدر لمجتمع البحث الطبي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وعلى الصعيد الدولي؛

وإذ يعرب عن تقديره للأكاديمية لتنظيمها برامج للتوعية بالتعاون مع الفريق المشترك بين الأكاديميات، والفريق المشترك بين الأكاديميات الطبية، والاتحاد الدولي للأكاديميات، ومجلس العمل الدولي؛

وإذ يقر بالدعم الذي قدمته عدد من الدول الأعضاء إلى الأكاديمية، بما فيها الأردن وسلطنة عُمان والكويت وماليزيا، ويطلب من الدول الأعضاء تقديم كافة أوجه الدعم إلى الأكاديمية لمساعدتها في تحقيق أهدافها؛

وإذ يحيط علماً بتقرير أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم:

1. **يحث** الأكاديمية على زيادة تعزيز أنشطتها في المجالات ذات الصلة بولايتها ومسؤولياتها.
2. **يطلب** من الأكاديمية عقد مؤتمرها العشرين خلال عام 2015.
3. **يطلب** من الأكاديمية نشر نتائج مؤتمراتها الثلاثة الأخيرة في 2015 وتعميمها على صناع القرار في دول منظمة التعاون الإسلامي.
4. **يطلب** من الأكاديمية مواصلة بناء قواعد بياناتها المرئية المتمثلة في المحاضرات والندوات العلمية على شبكة الإنترنت بما يعود بالنفع على العلماء والدارسين والباحثين في المنظمة وغيرها.
5. **يطلب** من الأكاديمية تقديم كل مساعدة ممكنة لدول منظمة التعاون الإسلامي في صياغة سياساتها الوطنية واستراتيجياتها المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار.

قرار رقم 9/42-ع ت
بشأن
توحيد جهود مكافحة عواصف الرمال والغبار في بعض الدول الأعضاء

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثانية والأربعين (دورة: الرؤية المشتركة من أجل تعزيز التسامح ونبذ الإرهاب) في مدينة الكويت، بدولة الكويت يومي 9 و 10 شعبان 1436هـ (الموافق: 27 و 28 مايو 2015م)؛

إذ يشير إلى أهداف ومبادئ ميثاق منظمة التعاون الإسلامي الذي يطالب الدول الأعضاء بالسعي لحماية البيئة والمحافظة عليها؛

وبعد الاطلاع على برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي الذي يدعو الدول الأعضاء إلى تنسيق سياساتها ومواقفها البيئية في المحافل الدولية المعنية بالبيئة درءًا للآثار السلبية لهذه السياسات على تنميتها الاقتصادية؛

وإذ يستذكر القرار المتعلق بتنفيذ برنامج العمل العشري للمنظمة، الذي يؤكد ضرورة تحقيق التنمية المستدامة في الدول الأعضاء من خلال انتهاج سياسات فعالة لحماية البيئة؛

وإذ يستذكر كذلك المادة الثالثة من الإعلان الإسلامي حول التنمية المستدامة الذي اعتمده المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة في جدة (10 – 12 يونيو 2002)، والتي نصت على أن البيئة هبة من الله - عزَّ وجل - ودعت جميع الأفراد والمجتمعات للاهتمام بها وتنميتها؛

وإذ يأخذ بعين الاعتبار الآثار السلبية المترتبة على الجفاف الشديد الذي طال أمده وعلى تغير المناخ، والتي اتخذت شكل عواصف رمال وغبار في عدد من الدول الأعضاء؛

وإذ يحيط علمًا بالتقرير الختامي للاجتماع الأول للمكتب الإسلامي التنفيذي للبيئة الذي دعا، من جملة أمور أخرى، السلطات المعنية في الدول الأعضاء إلى مضاعفة جهودها وتحسين التنسيق بينها للتصدي للتحديات الجديدة التي فرضها تغير المناخ وتدهور البيئة؛ بما في ذلك ظاهرة التصحر؛

وإذ يستذكر القرار رقم: 9/41-ع ت بشأن توحيد جهود مكافحة عواصف الرمال والغبار، الصادر عن الدورة الحادية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، التي عقدت في جدة بالمملكة العربية السعودية يومي 18 و19 يونيو 2014؛

وإذ يرحب بمبادرة برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن البرنامج الإقليمي لمكافحة عواصف الرمال والغبار، بما في ذلك الاجتماع الوزاري الذي عُقد في نيروبي يوم 21 فبراير 2013، والاجتماع الفني الذي عُقد في أبو ظبي يومي 6 و7 مايو 2013 وشاركت فيه ما يزيد عن خمسين دولة ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ذات الصلة ومشاركون آخرون:

1. **يعرب** عن القلق إزاء الموجة غير المسبوقة لعواصف الرمال والغبار والخسائر الجسيمة التي لا تزال تسببها في المناطق الصحراوية في الدول الأعضاء في آسيا وأفريقيا.

2. **يدعو** جميع الدول الأعضاء المتضررة في المناطق الصحراوية في آسيا وإفريقيا إلى التفاعل فيما بينها على نحو جاد وبناء للتصدي لهذه المشكلة بالشكل الملائم.

3. **يعرب عن تقديره** لمشاركة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في المشروع الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن تحفيز الإجراءات التعاونية لمكافحة تدهور الأراضي والعواصف الترابية، في إطار مبادرة البرنامج الإقليمي لمكافحة العواصف الرملية والترابية التي ينفذها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ويشجع الدول الأعضاء الأخرى في منظمة التعاون الإسلامي على الانضمام إلى المشروع الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

4. **يعرب** عن تقديره لجهود الحد من آثار العواصف الرملية والجفاف في دول المنطقة تحت مظلة برنامج تابع للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية في سياق الحد من آثار تغير المناخ؛

5. **يعرب عن تقديره أيضاً** لدولة الإمارات العربية المتحدة لاستضافتها الاجتماع الفني الذي عقد في أبوظبي يومي 6 و7 مايو 2013.

6. **يعرب** عن دعمه لإعداد آلية إقليمية جماعية للتوعية ولشبكة الإنذار المبكر وإدارة المخاطر لتمكين البلدان المتضررة من مواجهة المشكلة بشكل مناسب.

7. **يدعو** جميع الآليات والمؤسسات الدولية والإقليمية المعنية بالبيئة، ومنها المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية، لمعالجة هذه القضية معالجة جادة وسريعة، وحشد مواردها الفنية والمالية لمساعدة البلدان المتضررة.

8. **يدعو** الدول الأعضاء إلى الإسهام في إعادة تشجير المناطق الصحراوية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي واتخاذ إجراءات صارمة ضد الاجتثاث الجائر للأشجار وحرائق الغابات.

9. **يدعو** المؤسسات المتخصصة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، مثل البنك الإسلامي للتنمية، لاتخاذ جميع التدابير اللازمة لصياغة مشاريع ملموسة بهدف مساعدة الدول المتضررة على تجاوز الآثار الكارثية لهذه الظاهرة.

10. **يقرر** إبقاء هذه المسألة قيد البحث والدراسة.

قرار رقم 10/42- ع ت
بشأن
موقع سيميبالتنسك للتجارب النووية سابقًا واليوم العالمي لمناهضة التجارب النووية وإعادة تأهيل منطقة بحر الآرال

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثانية والأربعين (دورة: الرؤية المشتركة من أجل تعزيز التسامح ونبذ الإرهاب) في مدينة الكويت، بدولة الكويت يومي 9 و 10 شعبان 1436هـ (الموافق: 27 و 28 مايو 2015م)؛

إذ يأخذ في **الاعتبار** القرار رقم 64/35 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن التعاون والتنسيق الدولي لإعادة التأهيل البشري والإيكولوجي والتنمية الاقتصادية لمنطقة سيميبالتنسك في كازاخستان؛

وإذ يأخذ كذلك في الاعتبار القرار رقم 63/279 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن اليوم العالمي لمناهضة التجارب النووية وإعلان يوم 29 أغسطس يومًا عالميًا لمناهضة التجارب النووية؛

وإذ يستذكر القرار رقم 4/33 -ع ت بشأن قضايا البيئة الصادر عن الدورة الثالثة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية، الذي يطلب من البنك الإسلامي للتنمية ومن المؤسسات الخيرية في البلدان الإسلامية استكشاف السبل والوسائل اللازمة لوضع برامج خاصة لدعم منطقتي بحر الآرال وسيميبالتنسك بالتنسيق مع البرامج الدولية والإقليمية والوطنية القائمة؛

وإذ يعرب عن بالغ القلق إزاء العواقب الناجمة عن المشاكل الإيكولوجية لبحر الآرال وموقع سيميبالتنسك للتجارب النووية سابقًا؛

وإذ يحيط علمًا أنه بمقتضى المرسوم الرئاسي لرئيس جمهورية كازاخستان، نور سلطان نازاربايف، الصادر في 29 أغسطس 1991، أُغلق موقع سيميبالتنسك للتجارب النووية بعد استخدامه خلال الفترة الممتدة من 1949 إلى 1991 وشهد إجراء 456 تجربة نووية؛

وإذ يدرك أن موقع سيميبالتنسك للتجارب النووية سابقًا يظل مصدر قلق بالغ لكازاخستان بالنظر إلى ما له من آثار خطيرة طويلة الأمد على حياة وصحة سكان المنطقة وعلى البيئة:

1. **يجدد** نداءه إلى الدول الأعضاء لإحياء اليوم العالمي لمناهضة التجارب النووية يوم 29 أغسطس، وذلك بهدف إذكاء الوعي بالآثار الناجمة عن تجارب الأسلحة النووية.
2. **يشيد** بالدول الأعضاء لإسهامها في إحياء الذكرى العشرين لإغلاق موقع سيميبالتنسك للتجارب النووية سابقًا، وذلك بهدف توعية عامة الناس بالعواقب الخطيرة للتجارب النووية على حياة الناس وصحتهم وعلى حالة البيئة.

3. **يؤكد** أهمية تنفيذ البرنامج الثالث لحوض بحر الآرال خلال المؤتمر التنسيقي للمانحين الذي عقد يوم 9 ديسمبر 2010 في ألماتي، كازاخستان، فيما يتعلق بحماية البيئة.

4. **يشيد** بتنفيذ حكومة كازاخستان للبرنامج الميداني (التنمية الخضراء) للفترة 2010 – 2014 الذي يرمي إلى إيجاد حل شامل للقضايا المرتبطة بمنطقة موقع سيميبالتنسك للتجارب النووية سابقًا.

5. **يحث** البنك الإسلامي للتنمية والدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والهيئات الدولية المانحة على مواصلة تقديم الدعم الفني والمالي اللازم لتنفيذ البرامج المخصصة لمعالجة القضايا المرتبطة ببحر الآرال وبمنطقة موقع سيميبالتنسك للتجارب النووية سابقًا.

6. **يطلب** من الأمين العام تقديم تقرير عن تنفيذ هذا القرار إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

<MD/2015/42-CFM(ST-RES-42-AR)>JA